اسم المصدر: الحياة

التاريـــخ: 23-09-2009 | رقم العـدد: 16973 | رقم الصفحة: 6 | مسلسـل: 4 | رقم القصاصة: 1

"جامعة الملك عبد الله للعلوم والتكنولوجيا" مؤسسة بحثية بمعايير عالمية

خادم الحرمين يفتتح "ميناء المعرفة" وسط الاحتفالات باليوم الوطني

□ ثول (غرب السعودية) - «الحياة»

■ تعيش السعودية فرحة مزدوجة، قبل أن يسدل الستار على احتفالاتها بعيد الفطر المبارك، إذ تحتفل اليوم بحلول ذكرى اليوم الوطني، فيما هي تستقبل العديد من الزعماء العرب والمسلمين والأجانب وممثلي الحكومات ليشهدوا قيام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود بافتتاح جامعة العلوم والتقنية في ثول على بعد ٨٠ كيلومتراً إلى الشمال من جدة (غرب).

ويتركز على السعودية مزيد من الأضواء الدولية غداً، إذ تشارك على أرفع المستويات في اجتماعات قمة مجموعة الـ ٢٠ التي ستعقد، في بتسبيرغ بولاية فيلادلفيا في الولايات المتحدة.

ويصادف اليوم ذكرى مرور ٧٩ عاماً على إعلان الملك عبد العزيز آل سعود توحيد الجزيرة العربية تحت مسمى «المملكة العربية السعودية» بعد كفاح استمر نحو ٣٢ عاماً. وأجمع مراقبون على أن ذكرى اليوم الوطني السعودي لم تعد مجرد استذكار لماض انطوى، بل أضحت مناسبة لتوظيف القدرات الهائلة التي تملكها السعودية في تخطي العقبات وجبه التحديات، حتى أضحت رقماً مهماً وكياناً مؤثراً في محيطه الإقليمي والدولي. وتنتظم الاحتفالات بذكرى اليوم الوطني في جميع مدن السعودية، بمشاركة رسمية وشعبية شاملة.

وتحل ذكرى إعلان توحيد السعودية فيما أعلن وزير الاقتصاد والتخطيط السعودي خالد بن محمد القصيبي أن اقتصاد بلاده اكتسب الكثير من عناصر القوة التي مكنته من مواجهة التقلبات الاقتصادية العالمية. وزاد أنه يقف اليوم باعتباره الاقتصاد الأكبر حجماً في العالم العربي، فيما يصنف دولياً ضمن أكبر ١٩ اقتصاداً من حيث الحجم والإمكانات. وأكد - في تحليل بثته وكالة الأنباء السعودية أمس - أن الناتج المحلي الإجمالي زاد من حيث القيمة بما يقارب خمسة أضعاف خلال الفترة من العام ١٩٧٠ إلى ٢٠٠٨، وأشار إلى أن السعودية أضحت هذا العام تحتل المرتبة الـ ١٣ بين ١٨١ دولة لجهة التنافسية وممارسة أنشطة الأعمال بحسب تصنيف البنك الدولي للإنشاء والتعمير.

وقال وزير العمل السعودي الدكتور غازي بن عبد الرحمن القصيبي أن المملكة نجحت في خفض معدل البطالة من ١١,٢ في المئة إلى ٩,٨ في المئة، فيما حدثت زيادة ملموسة في معدلات توظيف السعوديين. وأضاف أن التوحيد كان تتويجاً لمسيرة الجهاد، لكنه كان أيضاً انطلاقاً لمسيرة جهاد النمو والتطور وبناء الدولة الحديثة «حتى غدت السعودية في زمن قياسي في مصاف الدول المتقدمة في المجالات كافة».

اسم المصدر: الحياة

التاريـــخ: 23-09-2009 رقم العـدد: 16973 رقم الصفحة: 6 مسلسـل: 4 رقم القصاصة: 2

وتتزامـن الاحتفـالات مع قيـام خـادم الحرمين بافتتـاح جامعة العلوم والتقنية التي تحمل اسـمه في ثول على الساحل الغربي للبحر الأحمر، وسـط حشـد من الزعماء العرب والمسـلمين والأجانب الذين وصـل عدد منهم إلـى جدة أمس، ومنهم الرؤسـاء البنغالي محمد ظل الرحمن، والسوداني عمر البشير، والنيجيري عمرو يارادوا، والرئيسة الفيليبينيـة غلوريـا آرويـو، وممثل الرئيـس الجزائري عبـد العزيز بوتفليقـة، ودوق يورك الأمير انـدرو ممثلاً الملكـة اليزابيث الثانية، ورؤسـاء أعرق جامعات العالـم العربي والغربي، وعلمـاء ومفكرون. واعتبر رئيس جامعة ميونيخ للتقنية ولفغانغ هيرمان - في تصريحات الى وكالة الأنباء السعودية أمس - أن الجامعة الجديدة ستكون منارة علمية وتكريسـاً لجهود خادم الحرمين الشـريفين لتطوير بلاده. وزاد انها لن تكون منارة للسعودية فحسب، «بل لجميع دول الشرق الأوسط والعالم الإسلامي».

وقال رئيس مجلس الشـورى السعودي الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشـيخ أمس إن من أهم أغراض هذه الجامعة التأسيس لقيـام اقتصاد معرفـي يهدف الى تنويـع مصادر الاقتصـاد الوطني السـعودي. وأضـاف أن ذلك يؤكد المقولة التي تذهـب إلى أن التنمية المستدامة تكمن في تعزيز المعرفة وتنويع الموارد.

وأفادت وكالة الأنباء السـعودية أمس بأن القـوة الدافعة للجامعة الجديدة تتمثل في تسـخير العلم والتكنولوجيـا لمواجهة التحديات الإقليميـة والعالمية خـلال القرن الـ ٢١. واعتبـرت أن الجامعة تهدف لأن تكون «ميناء المعرفة في الشـرق الأوسط». ويذكر أن الملك عبد الله بـن عبد العزيز كان قد اوضـح أن رؤيته للجامعة أن تكون «بيتاً جديداً للحكمة وبيئة مفتوحة للتقـدم العلمي والتقني ومنارة معرفة للأجيال المقبلة.